1

جريدة أسبوعيّة
تصدر من حيّ القدم بدمشق

جريدة رجال عاصمة

12 صفحة

سياسيّة - ثقافيّة - توعويّة - منوّعة

العدد الثالث والعشرون - الأحد (20-10-2013)

تحرير حاجز تاميكو أضخم حاجز في ريف دمشق

تحضيراً لجنيف 2 : الإبراهيمي يزور سوريا وإيران

الخارجية الروسية : مسيحيون يسعون للحصول على الجنسية الروسية

أعلنت وزارة الخارجية الروسية الأربعاء ١٦ أكتوبر/تشرين الأول أن مجموعة من المسيحيين من منطقة القلمون السورية تسعى للحصول على الجنسية الروسية بعد أن واجهوا خطر تهجيرهم من أرضهم. وجاء في بيان نشرته الوزارة الأربعاء أن مسيحيين من بلدات صيدنايا ومعرة صيدنايا ومعلولا ومعرونة توجهوا الى الخارجية الروسية عبر القنوات الدبلوماسية، بطلب منحهم الجنسية الروسية، رغم عزمهم الدفاع عن وطنهم وشرفهم وإيمانهم وعلى عدم ترك الأرض التي مشى عليها المسيح. وأشار المسيحيون في رسالتهم إلى أن هدف الإرهابيين الذين يدعمهم الغرب هو القضاء على الوجود المسيحي الأصيل في المنطقة. وذكر المسيحيون أن روسيا تعمل دائما على إحلال السلام والاستقرار في العالم بأكمله وتعمل على الدفاع عن سورية وشعبها و وحدة أراضيها، ولذلك قرر المسيحيون التوجه إلى روسيا بطلب حمايتهم من الإرهابيين، مشيرين إلى أن ما حصل في معلولا أصبح عبرة للجميع. ونوهوا بوجود نحو ٥٠ ألف شخص مستعدون للتوقيع على هذه الرسالة بينهم أطباء ومهندسون ومحامون ورجال أعمال. وشددوا على أنهم جميعاً لا يريدون ترك منازلهم ولا يريدون مساعدات مالية، بل يطلبون حمايتهم من مؤامرة الغرب وكراهية المتطرفين .

الأقليات في سوريا

(مركز بلادي للأبحاث والدراسات الإستراتيجية)

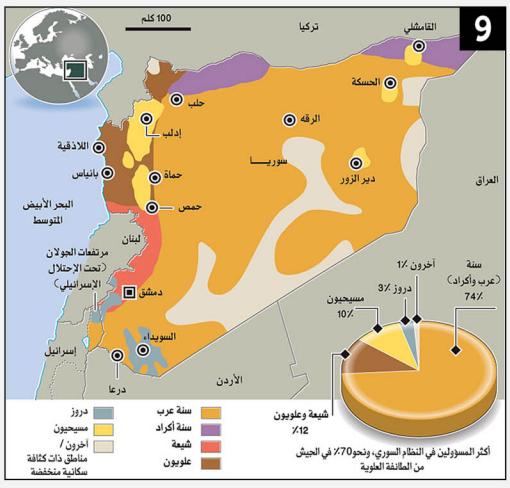

من أدب السجون
تدمر شاهد ومشهود
الحلقة 16

حول مؤتمر جنيف !!
د. عماد بوظو

تحضيراً لجنيف 2 : الإبراهيمي يزور سوريا و إيران

بدأ المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي يوم السبت جولة بالمنطقة تشمل دمشق وطهران للتحضير لمؤتمر جنيف الثاني المحتمل حول الأزمة السورية. وتشمل الترتيبات للمؤتمر نفسه لقاء ثلاثياً محتملاً بين روسيا والولايات المتحدة والأمم المتحدة, واجتماع مجموعة "أصدقاء سوريا" بلندن.

وقالت خولة مطر المتحدثة باسم الإبراهيمي، في تصريحات لها بجنيف الجمعة، إن المبعوث الأممي سينتقل بين القاهرة و دمشق وطهران ..

وكان قدري جميل نائب وزير الخارجية السوري قد قال الخميس في موسكو، إن مؤتمر جنيف الثاني سيعقد يومي ٢٣ و٢٤ نوفمبر/تشرين الثاني المقبل.

لكن روسيا والولايات المتحدة نفتا تحديد موعد للمؤتمر الذي يستهدف تسوية سياسية للأزمة السورية, وقالتا إن ذلك من صلاحية الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، كما أن المتحدثة باسم الإبراهيمي قالت اليوم إن بان سيعلن "في الوقت المناسب" عن موعد المؤتمر.

وكان مؤتمر جنيف الأول عقد في يونيو/حزيران ٢٠١٢, وانتهى باتفاق على تشكيل حكومة انتقالية في سوريا. لكن الاتفاق لم يحدد وضع الرئيس السوري بشار الأسد ضمن السلطة الانتقالية وظلّ حبراً على ورق.

وترفض دمشق إقصاء الأسد عن السلطة ضمن اتفاق محتمل قد يخرج به مؤتمر جنيف الثاني, بينما قال مسؤولون في الائتلاف الوطني السوري المعارض إنه لا معنى للمؤتمر ما لم يكن الهدف منه استبعاد نظام الأسد من مرحلة انتقالية لإدارة البلاد.

وكانت الخارجية الروسية أعلنت الجمعة أن لقاء ثلاثيا بين روسيا والولايات المتحدة والأمم المتحدة، قد يعقد مطلع الشهر المقبل تمهيداً لمؤتمر جنيف الثاني الخاص بسوريا.

وأعرب غينادي غاتيلوف نائب وزير الخارجية الروسي عن استعداد بلاده لإبداء مرونة فيما يخص المواعيد والحضور عندما يتوصل المشاركون الآخرون إلى توافق بهذا الشأن.

وأضاف أن المهمة الأولية ليست تحديد موعد معين للقاء التمهيدي الثلاثي، بل التوصل إلى تفاهم حول كيفية عقد المؤتمر, وتمثيل الحكومة والمعارضة فيه , وقال الائتلاف السوري المعارض إنه سيقرر الأسبوع المقبل في اجتماعات لهياكله بإسطنبول ما إذا كان سيشارك في مؤتمر جنيف ٢ أم لا.

وكان المجلس الوطني السوري - وهو المكون الأهم ضمن الائتلاف - قد أعلن قبل أيام أنه لن يشارك بالمؤتمر المرتقب وقال رئيس المجلس جورج صبرة إنه لا يمكن إجراء مفاوضات في ظل معاناة الشعب السوري على الأرض.

وفي إطار الترتيبات الجارية للمؤتمر المحتمل, يعقد الثلاثاء بلندن اجتماع لمجموعة "أصدقاء سوريا" التي تضم ١١ بلداً بينها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا, وتركيا, ودول عربية.

وقال وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ إن الاجتماع سيكون على مستوى وزراء الخارجية, وسيبحث المساعي الجارية لعقد مؤتمر جنيف ٢, وكذلك دعم المعارضة السورية.

يُشار إلى أن انعقاد مؤتمر جنيف ٢ تأجل أكثر من مرة بسبب صعوبات سياسية، وتحاول واشنطن وموسكو ترتيب انعقاده منذ مايو/أيار الماضي.

4500 معتقل في حلب المركزي والثوّار يسعون لتحريرهم

يعيش نزلاء سجن حلب المركزي الخاضع لسيطرة القوات النظامية أوضاعاً إنسانية مزرية. ومن بين ٤٥٠٠ سجين معتقلين فيه يسقط بشكل يومي عدد من القتلى، إما بالإعدام المباشر وإما بالمرض والجوع، بحسب ما أعلنه «الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية»، متهماً العناصر النظامية داخل السجن بـ«إطلاق النار بشكل متكرر على السجناء لاتهام مقاتلي (الحر) بذلك».

ودفعت الأوضاع الكارثية في السجن النزلاء الموجودين فيه إلى انتظار الموت، وفق رئيس الرابطة السورية لحقوق الإنسان عبد الكريم الريحاوي الذي أشار إلى استمرار عمليات التصفية الجسدية من قبل القوات النظامية وانعدام الحد الأدنى من الشروط الصحية والإنسانية. وأوضح أن «السجناء الذين تنتهي فترة حكمهم لا يفرج عنهم»، وهو ما أكدته الشبكة السورية لحقوق الإنسان في وقت سابق، مشيرة إلى أن نحو ١٣٠٠ سجين أنهوا محكومياتهم لكن السلطات ترفض الإفراج عنهم.

وكشف الريحاوي عن «دفن العناصر النظامية نحو مائة جثة في الساحة الخلفية للسجن، بينهم ٦٠ من السجناء و٤٠ من الجنود النظاميين قتلوا إثر الاشتباكات مع الجيش الحر». وعلى الرغم من أن كتائب «الجيش السوري الحر» تفرض حصاراً على مبنى السجن منذ خمسة أشهر، في محاولة لتحرير السجناء المحتجزين على خلفيات جنائية وأخرى تتعلق بدعم المعارضة، فإن القوات النظامية لا تزال تتحصن فيه وتستخدم السجناء كدروع بشرية كلما اشتدت الهجمات عليها.

ويقع السجن على طريق مهم يصل بين حلب وريفها الشمالي الذي يعد معقلاً للجيش الحر، مما يجعل السيطرة عليه هدفاً استراتيجياً، إضافة إلى أن الجيش النظامي يستخدمه لقصف المناطق المجاورة والخاضعة لسيطرة المعارضة , ودفعت الأوضاع السيئة التي يعيشها السجناء «الائتلاف الوطني المعارض» إلى إصدار تقرير يشرح ملابسات ما يحصل في داخله، بعنوان «غرف انتظار الموت». وقال إن السجن «تحول إلى معتقل رهيب منذ أن بدأت معارك مدينة حلب حيث قتل فيه وأعدم ما يقارب ١٥٠ سجيناً بالرصاص أو بالتعذيب على يد القوات النظامية».

وأفاد «الائتلاف» بـ«توقف إدارة السجن عن توزيع مادة الخبز واكتفائها بتوزيع كوب من الأرز المسلوق تزامنا مع زيادة وتيرة التعذيب بشكل كبير»، لافتاً إلى «ازدياد الأمور سوءاً إذ حرم السجناء من الطعام، ومنحوا بدلاً من ذلك حفنة طحين يومية تزن ١٥٠ غراماً، مما اضطرهم من أجل خبز الطحين إلى حرق ثيابهم وأغطيتهم ليبقوا أشباه عراة».

وغالباً ما تمنع الأوضاع الميدانية المحيطة بالسجن محاولات لإيصال المساعدات الغذائية والصحية إلى داخله، إذ تعرضت سيارات تابعة لمنظمة الهلال الأحمر السوري لإطلاق نار مجهول المصدر مرات عدة. إلا أن المنظمة تمكنت في منتصف أغسطس (آب) من العام الجاري من إتمام أولى العمليات الناجحة، حيث تمكنت من إدخال خمسة آلاف وجبة وإخراج عشرة مساجين فقط ممن أنهوا أحكامهم، في حين بقي مصير الآلاف من السجناء مجهولا.

وذكر «الائتلاف» أنه تواصل في منتصف العام الجاري مع مجموعات المعارضة التي تحاصر سجن حلب المركزي، وأكدت سماحها بدخول أي إغاثة إضافية إلى السجن عبر الهلال الأحمر مع التعهد بحماية فرق الإغاثة.

وتؤكد الشبكة السورية لحقوق الإنسان أن «التقيؤ والإسهال والتسمم حالات شائعة بين المعتقلين، لأن خزانات الماء لم تنظف منذ أشهر، وهي مليئة بالديدان والقاذورات»، في حين نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية عن أحد الناشطين قوله إن «الحراس يقدمون للسجناء القليل من الطعام ويبيعونهم الدواء بسعر فاحش يبلغ ١٠ دولارات للحبة المسكنة».

يذكر أن سجن حلب المركزي يقع على أطرف مدينة حلب، وهو سجن مدني يتبع رسمياً لوزارة الداخلية، ويضم ما يقارب ٤٥٠٠ سجين، بينهم سجناء سياسيون ومنشقون عسكريون، لكن السجن أصبح معقلاً للجيش النظامي .

الثوار أثناء محاولة اقتحام السجن

بوساطة قطرية .. إطلاق سراح المختطفين اللبنانيين

أعلن وزير الخارجية القطري خالد العطية مساء الجمعة أن وساطة بلاده أفضت إلى إطلاق سراح اللبنانيين التسعة الذين خطفوا في مدينة إعزاز السورية قرب الحدود التركية قبل ١٦ شهراً، فيما أكد وزير الداخلية اللبناني مروان شربل أن اللبنانيين التسعة عبروا الحدود السورية إلى جنوب تركيا بعد الإفراج عنهم، وهو ما كان أكده للجزيرة في وقت سابق المدير العام للأمن اللبناني اللواء عباس إبراهيم.

وكانت الساعات الأخيرة قد شهدت تلقي الرئيس اللبناني ميشال سليمان وعداً من أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني بالمساعدة لحلحلة ملف المخطوفين، وفق ما ذكر مراسل الجزيرة وقال وزير الداخلية اللبناني إن "قصة المخطوفين انتهت، هم في طريقهم إلى تركيا، وسيعودون إلى لبنان في الأربع والعشرين ساعة القادمة". وقال في وقت لاحق للإذاعة اللبنانية إن التسعة عبروا الحدود السورية إلى جنوب تركيا.

كما أوضح شربل لوكالة الصحافة الفرنسية أنه "من المفترض أن ننتظر إفراج سوريا عن معتقلات في سجونها" لإتمام عملية تبادل "من المقرر أن تتم في تركيا".

ويشكل الإفراج عن المعتقلات السوريات مطلباً أساسياً لخاطفي اللبنانيين التسعة.

وكان شربل أعلن في وقت سابق الجمعة أن المدير العام للأمن العام اللبناني عباس إبراهيم سيزور سوريا الجمعة بعد تسلمه لائحة جديدة بنحو مائتي اسم لمعتقلات يطالب الخاطفون بالإفراج عنهن، في مقابل إطلاق اللبنانيين التسعة.

وقال شربل ليل الجمعة إن إبراهيم موجود في تركيا، من دون أن يحدد ما إذا كان هو الذي سيتسلم المخطوفين المفرج عنهم فور وصولهم إلى الأراضي التركية.

وقد خطف ١١ لبنانياً في أقصى شمال محافظة حلب في ٢٢ مايو/أيار من العام الماضي عقب اجتيازهم الحدود التركية قادمين براً من زيارة مزارات دينية في إيران، وأعلنت مجموعة "ثوار سوريا/ريف حلب" في ٣١ من الشهر نفسه مسؤوليتها عن اختطافهم، وطالبت الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله بالاعتذار عن دعمه للنظام السوري.

وأفرج عن النساء المرافقات للمختطفين بعد أيام من عملية الاختطاف، وفي وقت لاحق أفرج عن اثنين من المحتجزين بعد وساطات بسبب وضعهما الصحي. ومنذ اللحظة الأولى، أعلنت المجموعة الخاطفة أنها لن تفرج عن اللبنانيين قبل الإفراج عن عدد من النساء المعتقلات في سجون النظام السوري.

وفي ٩ أغسطس/آب، خطفت مجموعة لبنانية -قال القضاء إن بينها أفراداً من عائلات الرهائن اللبنانيين- طيارين تركيين من على طريق مطار بيروت. وقالت المجموعة إنها لن تفرج عنهما قبل الإفراج عن اللبنانيين المحتجزين في سوريا.

وظهر الطياران التركيان المخطوفان بلبنان في شريط فيديو بثه تلفزيون المؤسسة اللبنانية للإرسال (إل بي سي) الثلاثاء الماضي وقالا فيه إنهما يأملان العودة إلى ذويهما، وبدا كل من مراد أكبينار ومراد أقجا في صحة جيدة، ولكنهما كانا شاحبي الوجه متوترين .

بعد تصفية جامع بشار الأسد يأمر بتصفية اللواء جميل حسن و رستم غزالة

كشف ضابط في إدارة المخابرات العامة "أمن الدولة" معلومات تفيد بأنّ اغتيال اللواء جامع جامع جاء بناء على تعليمات رئاسية أصدرها بشار الأسد لضباط مقربين ضمن قائمة تصفية تضم إضافة للواء جامع، اللواء رستم غزالة مدير شعبة الأمن السياسي، واللواء جميل حسن مدير المخابرات الجوية، واللواء علي مملوك مدير مكتب الأمن الوطني.

وأضاف المصدر ذاته أن الهدف من التخلص من هذه الأسماء التي عرفت بإجرامها هو تبييض صفحة النظام قبيل مؤتمر جنيف ٢ , وقال المصدر إن عملية اغتيال جامع التي تمت ظهر يوم الأربعاء ١٦ تشرين الأول الحالي نقل بعدها جثمانه الى مشفى المزة العسكري بطائرة مروحية كانت عبر مجموعة مؤلفة من ثلاثة أشخاص أطلقوا عليه النار في وقت الذي انفجرت فيه عبوة ناسفة في الموكب الذي كان يقله إلى مكتبه في دير الزور وبذلك تضيع الأدلة وتنسب العملية حسب رواية إعلام النظام إلى مسلحي المعارضة.

وبحسب المصدر الأمني فإنّ اللواء جامع كان من المفترض أن يكون في منزله في القطيفة بريف دمشق حيث تقيم عائلته يوم الخميس ١٧ تشرين الأول أي في اليوم الذي أعلن فيه النظام إغتيال جامع.

وعن الطريقة التي ينوي النظام من خلالها التخلص من بقية الأسماء في القائمة قال المصدر إنّ لكلّ شخصية طريقة ستُعتمد بحسب الظرف الذي سيفرضه التوقيت الذي يتم اختياره للتخلص الشخصية ، دون توفر معلومات عن التوقيت .

ميدانياً

قال جيش الإسلام الذي يشكل العمود الفقري في عملية تحرير مدينة السخنة في ريف حمص، قال إنه قتل عدداً من الجنود الروس أثناء تصديه للرتل الذي قدم يوم الجمعة إلى السخنة .

وأكد جيش الإسلام في منشور على صفحته الرسمية في فيسبوك أن المقتولين كان بحوزتهم صور و أعلام روسيا، وأنه تم التأكد من إدخال ٣ جرحى من الضباط الروس إلى مشفى تدمر أحدهم في حالة خطرة.

وضمن "معركة تحرير البادية" يخوض جيش الإسلام منذ أيام معركة حامية الوطيس في السخنة، كبد خلالها قوات النظام خسائر فادحة وأجبرها على التقهقر من معظم أنحاء المدينة

وفي الجنوب الدمشقي قتل أكثر من ٥٠ عنصراً من ميليشيات حزب الله اللبناني وقوات أبو الفضل العباس في مزارع حجيرة البلد أثناء محاولتهم التوغل في إحدى البساتين في حجيرة البلد بعد انسحاب الجيش الحر من تلك المنطقة.

وفي التفاصيل، انفجر لغم فيه لغمان زرعهما عناصر الجيش الحر ما أدى إلى انفجار كبير أودى بحياة أكثر من ٥٠ شبيحة فضلاً عن أعداد الجرحى.

تزامن ذلك مع اكتشاف ٦٥ جثة لنساء وأطفال في منطقة البساتين الواقعة جانب مسبح العدنان، وقد تم قتلهم بطريقة بشعة، وتبين أن الجثث تعود لنساء وأطفال حاولوا النزوح من المنطقة أثناء توغل ميليشيات حزب اللات وأبو الفضل العباس منذ أيام في منطقة الذيابية ..

و سيطرت قوات من الجيش الحر على مجمع تاميكو في بلدة المليحة وذلك بعد مقتل عدد من عناصر النظام المتمركزين فيه وانسحاب آخرين، في حين شهدت أنحاء عدة في سوريا قصفاً واشتباكات بين الجيش السوري الحر وقوات النظام .

وشهد مجمع تاميكو انفجار عربة ملغمة في وقت مبكر من صباح يوم السبت تلته اشتباكات عنيفة اندلعت بين الجيش الحر وميليشيا النظام في المليحة شرقي دمشق ..

وبث ناشطون مقطعاً مصوراً على الإنترنت قالوا إنه استهداف لحاجز تاميكو، أظهر انفجاراً كبيراً وتصاعداً كثيفاً للدخان.

حيث أن هجوماً تم بسيارة مفخخة عند حاجز للجيش بين المليحة وجرمانا حوالي الساعة ٧,٣٠ بالتوقيت المحلي (٤,٣٠ بتوقيت غرينتش) وسجل مقتل ١٦ عنصرا من قوات النظام في الهجوم .

وقال ناشطون إن قصف قوات النظام أسفر عن مقتل طفلة في بلدة المليحة التي تشهد حركة نزوح.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أنه بعد الهجوم اندلعت معارك عند أطراف جرمانا وسقطت قذائف هاون من جهة المسلحين المعارضين على هذه الضاحية.

وأفاد المركز الإعلامي السوري بوقوع قصف صاروخي استهدف مدينة التل بريف دمشق، كما استهدف قصف آخر منطقة خان الشيح , وتعرضت أحياء سكنية في مدينة معضمية الشام بريف دمشق لقصف عنيف بالمدفعية الثقيلة، في حين شهدت أطراف مخيم اليرموك بدمشق اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات النظام وسط قصف بثلاثة صواريخ أرض أرض استهدف شارع لوبية في المخيم.

وكانت قوات النظام قد استهدفت المدنيين بالقصف المدفعي أثناء محاولتهم مغادرة معضمية الشام، وذلك تحت أنظار الصليب الأحمر واللجنة الدولية المسؤولة عن إخلاء المدنيين من معضمية الشام. وأفاد مصادر أن الراهبة " فاديا اللحام" مندوبة الصليب الأحمر كانت متواجد أثناء قصف النظام للمدنيين هناك.

فيما ذكرت مصادر في الجيش الحر أن قوات النظام حاولت استخدام المدنيين كدروع بشرية في محاولة لاقتحام "معضمية الشام" من الجهة الغربية باستخدام الأطفال والنساء والشيوخ وبذلك حال القصف دون خروج المدنيين المحاصرين من المعضمية في حين وقع الكثير منهم تحت مرمى قصف مدفعية النظام ما دفع بعناصر الجيش الحر إلى التدخل وسحب المدنيين وإعادتهم إلى المدينة.

يشار أنه بدأت عملية إخراج نحو ٣٥٠٠ مواطن من معضمية الشام منذ يوم الأحد ١٢ الشهر الجاري بمباركة النظام الذي أرسل محافظ ريف دمشق " حسين مخلوف " ليشرف إعلامياً على العملية وجرى نقل المدنيين إلى مراكز للإيواء في قدسيا بريف دمشق.

وأكد استهداف القصف المدفعي للمدنيين أن موافقة النظام على إخراج مجموعة من المدنيين في بداية الأسبوع تأتي بهدف إعلامي فقط، فيما تحدث ناشطون أن النظام سوف يسعى في الشهور القادمة لإقامة مخيمات للاجئين وذلك في مناطق تحت سيطرته بشكل مباشر بغية الإستفادة من ذلك إعلامياً وانتخابياً في العام المقبل .

وفي دير الزور، قال الجيش السوري الحر إنه سيطر على حي الرشدية وكلية الآداب واقتحم مواقع للجيش النظامي في حي العمال، بينما تستمر الاشتباكات في مناطق أخرى بالمدينة.

أما قوات النظام فشنت غارات جوية على عدة أحياء في المدينة بينها حيّا العرضي والحويقة في ما يبدو انتقاماً لمقتل اللواء في استخبارات النظام.

وكانت مدينة دير الزور شهدت الخميس مقتل اللواء في الاستخبارات العسكرية جامع جامع في معارك مع مسلحي المعارضة، وأعلنت جبهة النصرة مسؤوليتها عن اغتيال اللواء جامع أثناء ما وصفتها بعملية مشتركة مع كتائب أخرى تحت اسم "الجسد الواحد".

وفي محافظة الرقة شهدت الفرقة الـ١٧ اشتباكات عنيفة على مدى الأيام الثلاثة الماضية بين المعارضة المسلحة وقوات النظام. ويفرض مقاتلو المعارضة حصاراً على مقر الفرقة التي تعد أكبر معقل لقوات النظام في المحافظة.

وفي ريف حلب، تعرضت قرية الزعلانة لقصف براجمات الصواريخ كما تعرض حيا الأشرفية وبني زيد في حلب لقصف بالمدفعية الثقيلة .. أما في حلب فتمكن الجيش الحر من قتل سبعة من جنود جيش النظام في كمين بمحيط الأكاديمية العسكرية .

محرر الصفحة " ماهر الشامي "

(الأسواق المالية الإسلامية)

تعد السوق المالية إحدى أجهزة الوساطة المالية المهمة في الاقتصاديات المعاصرة , حيث يوفر هذا الجهاز للمستثمر الضمان والسيولة والربحية والتوازن بين هذه الأهداف هو طموح أي مستثمر ..

ويتسائل الكثير منا لماذا لا يسمح الاسلام بتشغيل الأموال والاستفادة من أرباحها وفوائدها ؟! .. مع أن ذلك ضمان لصاحب رأس المال في المحافظة على ثروته وازيادها وهل تقف أداة الربا (الفائدة) بوجه تنمية رووس الأموال ؟! ..

الاسلام لم يمنع من تشغيل الأموال والاستفادة منها ضمن أطر شرعية وحرمة تشغيل الأموال في الشريعة الاسلامية تكون من خلال الربا ونوع الاستثمار الموضعة فيه الأموال .

وللأسف اختلطت أموال كثير من الناس في الربا رغم وضع أموالهم في البنوك والمؤسسات المالية دون فوائد فيتم تشغيلها ربويا من قبل البنك واختلط المال الحلال بالمال الحرام .

وقد اتجهت كثير من الدول الى انشاء مصارف اسلامية تعتمد مبدأ المشاركة في تشغيل الأموال .

ولهذا السبب اهتم الباحثون في الاقتصاد الإسلامي بالسوق المالية وذلك من خلال استحداث أدوات متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية , لكي يتسنى لجمهور المتعاملين من المسلمين التعامل بهذه السوق بدلاً من حرمانهم من فوائدها ومميزاتها ..

فالسوق المالية الاسلامية تقوم على عدد من المبادئ الاسلامية من خلال الالتزام بالضوابط الأخلاقية والشرعية ..

و تدخل الإسلام بهيكل السوق حيث حرم كل عقد يؤدي إلى الربا والظلم والغبن والتدليس وحرم الاستثمار الوهمي الذي يهدف للمضاربة في السوق دون اعطاء قيمة مضافة ..

في السوق الإسلامية لاتوجد مثل هذه المضاربات لان الناظر في العقود الإسلامية يرى أنها عقود تهدف إلى الاستثمار الحقيقي وليس الوهمي ..

وأوجد الباحثين عدة أدوات لتشغيل الأموال بعيد عن الربا أولها أدوات المشاركة أي سندات المشاركة المستمرة والمتناقصة حيث يقوم المتعاملين بإبرام عقد مشاركة تتمثل في سندات يمثل كل سند حصة أو سهم مشاركة في رأس مال مشروع , ويتم تعيين هيئة لإدارة المشاركة بحسب شروط نشرة الإصدار مع الأخذ بعين الاعتبار الشروط الشرعية لعقد المشاركة , ويتم تداول هذه الحصص في السوق المالي الإسلامي وتحديد نوع المشاركة إذا كانت مستمرة أو متناقصة وذلك لقاء عائد فعلى حقيقي حسب نتيجة المشروع من ربح أو خسارة .

ثانيا أدوات البيوع (المرابحة والسلم والاستصناع) .

حيث تقوم جهة معينة في السوق المالي بإصدار سندات بيوع يمثل كل سند حصة في رأس مال المشروع لتمويل السلع والبضائع الحالة كما في المرابحة والمؤجلة كما في السلم والاستصناع وذلك لقاء عمولة لهذه الجهة وتتولى هذه الجهة متابعة المستحقات وتوزيع الأرباح الفعلية لأصحاب السندات أو الأسهم .

ثالثا أدوات المنافع وهي سندات الإجارة التي تقوم على أساس عقد الإجارة المعروف في الفقه الإسلامي حيث تقوم جهة معينة تملك عقارات مؤجرة تدر

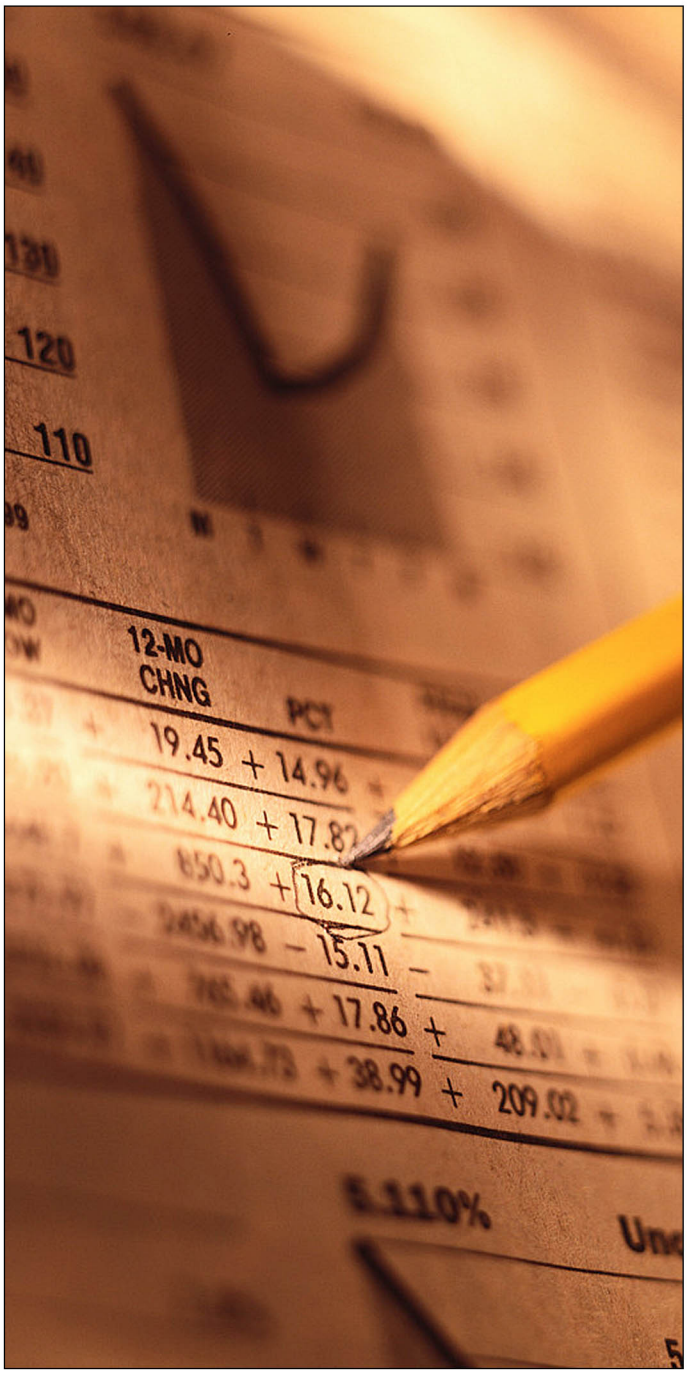

دخلاً بشكل منتظم بإصدار سندات إجارة للتداول بين المتعاملين ويمثل كل سند حصة في ملكية العقار يستحق حامله بحسب نصبه في هذا العقار جزء من الإيراد المتحقق , أو تقوم جهة معينة بشراء أصول ثابتة مثل معدات أو سيارات وتقوم بإصدار سندات تمثل مجموعها رأس مال هذه الأصول وتقوم بإدارتها من تأجير وصيانة وتامين لقاء عمولة , ومن ثم تحويل صافي المتحقق لحاملي السندات أو الأسهم .

حـــول مـؤتـمـــر جـنـيـف !!

د. عـمـاد بـوظـو

اتضح الآن حجم المؤامرة على الثورة السورية ولم تكن حصة الأصدقاء بأقل من حصة الأعداء في هذه المؤامرة, وهذا يقودنا لنقطتين جوهريتين هما وحدة المعارضة بجانبيها السياسي والعسكري وأهمية العمل السياسي, ثانياً: "نظرياً " يبدو الكلام سهلاً لكن الواقع شيء آخر.

السبب الأول ممثلاً في تشرذم العمل العسكري هو تقاعس أصدقاء الشعب السوري عن تقديم العون المطلوب, فالغرب لم يقدم حتى الآن أي مساعدة عسكرية على الإطلاق وما قدمته الدول العربية لهيئة الأركان قليل للغاية بحرب على إتساع الساحة السورية, فتلقي الكتائب المقاتلة باللوم على القيادة لما يحصل معها, ونقطة ثانية حول بعض التشكيلات المتطرفة التي حاولت قوى الثورة مراراً تجنب الصدام معها حتى مع تقديم تنازلات, ولكن ما يبدو حتى الآن أن هذه التنظيمات مصرة على محاربة الثورة وليس النظام بذرائع مختلفة مما يضع جيشنا الحر والذي يطلقون عليه تسمية الصحوات بحرب على جبهتين وتفريغ جزء أساسي من القوة العسكرية لحماية ظهر المناطق المحررة .

"النقطة الأخرى" هي وجود شخصيات يتغلب عندها العامل الذاتي على المصلحة العامة, فتراهم يحاربون أي تشكيل ليسوا أعضاء فيه أو بقيادته دون مراعاة جسامة التضحيات التي يقدمها السوريون بالداخل فنرى مظاهر الحرد والتهجم عبر وسائل الإعلام وغيرها, وهناك نقطة لا تقل أهمية وهي مواقع التواصل الاجتماعي التي كانت عامل قوة حاسم في بداية الثورة استخدمت الآن كمنابر للطامحين بأي دور شخصي أو الثرثارين الذين يستسهلون التخوين، ولا ننسى دور بعض عملاء النظام المتنكرين بأسماء وهمية وكما تعلمون فإن هذا النظام -الفاشل بكل شيء-براعته لا تضاهى بالألاعيب المخابراتية لتشويه الثورة والتشكيك بواجهتها السياسية والعسكرية.

الموضوع الثاني هو أهمية العمل السياسي المتوازي مع العسكري , وتدرك فئات أوسع من شبابنا الآن أن أيام الكلام الخطابي الطنان الفارغ قد ولّت وتصوير الوضع وكأن مجرد الذهاب إلى جنيف خيانة ليس سوى بقايا عقلية منقرضة لم تجلب سوى الهزائم خلال العقود الماضية والنظام السوري نفسه من أمثلتها, المفاوضات هي أحد أشكال الصراع عبر التاريخ القديم والحديث وفييتنام والجزائر وغيرها مجرد أمثلة، مسلمات الثورة السورية واضحة لا لبس فيها, "نهاية هذا النظام الدكتاتوري" ومحاسبة المجرمين, هناك خطوات أولية تم الإتفاق عليها بجنيف١, هي إطلاق سراح المعتقلين وعددهم يصل إلى مئتي ألف وظروف إعتقالهم لا يتصورها عقل، وفك حصار المدن, ولدينا مناطق تعيش مجاعة حقيقية بالقرن الواحد والعشرين ولا ننسى الحكومة الإنتقالية بالصلاحيات الكاملة والإنتخابات بإشراف دولي.

إن الطرف الذي يحاول تجنب جنيف هو النظام لمثل هذه المطالب, كما أن الذهاب إلى جنيف ضمن ثوابت الثورة تسحب ذريعة جديدة من ما يسمى أصدقاء الشعب السوري لنرى كيف سيبررون بعد ذلك موقفهم المخزي من المحرقة السورية, كذلك يجب أن لاننسى أعداء الثورة الذين يحضرهم النظام وحلفاؤه تحت اسم معارضة الداخل ليحاور النظام نفسه ويعطيهم وزارة إضافية بتسويته المزعومة, ولدينا أيضا الوسيط الدولي ودوره الملتبس وربما المتحامل على الثورة. إنني بالحقيقة أشعر بالتعاطف والغضب حين أرى بعض رموز المعارضة وهي شخصيات رصينة ومحترمة وهي تتودد وتتزلف لبعض الوزراء الغربيين علّهم يتعاطفون مع شعبنا, ولكن دون جدوى.

ما أسهل المزاودات لمن لا يشعر بما يمر به شعبنا, لقد بدأوا بمهاجمة الحكومة المتوقعة قبل أن يتضح أي شيئ عنها, نأمل أن ترتقي المعارضة إلى مستوى المسؤولية وليوضح من له رأي آخر وجهة نظره.

(من أدب السجون) تدمر شاهد ومشهود لـ"محمد سليم حماد" - (الحلقة السادسة عشرة)

أبوجهل !

لم يكن سهلاً علينا فى البداية أن نتكهن إلى أين نمضي , ولم يكن ممكنا لنا في نفس الوقت أن نتبادل الآراء أو أن ننبس ببنت شفة , لكن الوقت الذي طال علينا والسرعة المنتظمة التى أخذت السيارة تحافظ عليها أوحت إلينا أننا الآن خارج العاصمة نتجه إلى مكان بعيد , لم نلبث هذه المرة أن رجحنا أن يكون تدمر لا غير . وبالفعل وفي نهاية المطاف توقفت السيارة بنا وسكن هدير محركها وفتح الباب الحديدي علينا وأتانا الأمر بالنزول . سرت القشعريرة في بدني فور أن نزلت من السيارة ولسعتني قرصة البرد الصحراوي قبيل الفجر . ولم نلبث أن وجدنا العناصر الذين أتوا بنا يرفعون الطماشات عن أعيننا ويفكون القيود من أيدينا وأرجلنا ويرموا بها فى السيارة لأنها عهدة الفرع هناك وبرغم الظلام الحالك إلا أن الأنوار التي تسلطت علينا كانت كافية لنرى أفراد الشرطة العسكرية يحيطون بنا ويجرون مع عناصر المخابرات إجراءات الإستلام والتسليم ولنعلم من ثم أنه سجن عسكري ذاك الذي وصلناه .. وأنه لكل المعطيات التي اجتمعت سجن تدمر لا ريب!

لم يطل الأمر بنا لأكثر من ثوان معدودات حينما هجم علينا عناصر الشرطة العسكرية وبدأوا يجذبون كل من تحرر من القيد منا فيركلونه ركلة يجد نفسه من فوره على باب صغير , ينتظره على جانبه شرطي آخر يجذبه بيديه كخروف تعس الحظ ويركله مرة ثانية ليلج الباب وهناك وما أن دلفت حتى استقبلتني لطمة شرطي ثالث حولت وجهي إلى الجدار . وتتابع وصول الإخوة الآخرين إلى الجدار بنفس الطريقة حتى إذا اكتملت وانتهت الدفعة أحسسنا ووجوهنا إلى الجدار كلنا أن شخصاً مهماً قد حضر . ونادى أحدهم وفق الإجراء العسكري المتبع :

حاضر سيدي المساعد.

وانطلق من وراء ظهورنا صوت مساعد السجن "أحمد كيساني" كما علمنا لاحقاً أو أبو جهل كما أسماه السجناء .. انطلق من غير مقدمات يلعن آباءنا وأجدادنا ويفجر بحق أمهاتنا وأعراضنا ودِيننا .. كلن مضحكاً مبكياً أن ينادينا هذا المجرم الوالغ في دماء الأبرياء يقول:

ياخون (اي خونة) .. يا عملاء الصهيونية !

وانطلقت السياط من غير إنذار تسلخ جلودنا المكشوفة لهم, فإذا صاح واحدنا أو تأوه ضاعفوا عليه العذاب. لكن حفلة التعارف لم تكن لتبدأ من غير أن نتلقى أصول الإتيكيت السائد ! ولم ألبث أن طرق سمعي صيحة أبي جهل هذا ينادي عساكره :

أحضروا هذا العرص أبو الجينز.

وكنت وقت اعتقالي ألبس بنطال جينز قدرا . فكأنما وجده نقطة علام تساعده على أداء مهمته . وجذبتني الأيدى كملاقط الحديد ورمتني أمام سيادة المساعد ، فلما رفعت عيني إليه أريد أن أستطلع الخبر صاح بي ملأ صوته : غمض عينيك ولا.

وهجم عناصر الشرطة عليّ فبطحوني أرضاً يركلونني ويجلدونني من كل إتجاه . وأتتني وسط هذه العاصفة لسعة كرباج على عيني رأيت الشرر والله خرج منها !

وأدركت لاحقاً أن هذا الذي أصابني كان مجرد درس تعليمي وحسب !! فالقوانين هنا في سجن تدمر العسكري غيرها في أقبية المخابرات بدمشق . وإذا كانت التعليمات تقتضي هناك أن تبقى عيوننا معصوبة مطمشة على الدوام حتى لا نرى أحداً من المحققين أو الجلادين , فإنها هنا توجب علينا أن نكشف عيوننا وأن نمتنع رغم ذلك عن رؤية أي أحد منهم !! ولو نزلت على واحدنا كبلات الأرض أو قطعت لحمه السياط فالواجب المحتم عليه أن يبقى مغمض العينين !

الذاتية :

وتوقف الضرب فجأة بإشارة من أبي جهل وأتاني صوته القبيح:

راسك بالأرض ولا غمض عينك .

وساد المكان سكون رهيب لبرهة من الزمن . فلما أدرك أن الدرس الأول وصل المجموعة كلها صاح من جديد :

قل حاضر سيدي ولا.

قلت ورأسي في الأرض وعيناي مغمضتان : حاضر سيدي .

قال: كم عملية إنت عامل ولا عرص؟

قلت : ولا عملية سيدي .

قال وكأنني أنا الذي شتمته : ولا عرص .. بتكذب؟

وانهالت الكبلات والسياط عليّ من جديد. وجعلتني أتلوى على الأرض كالذبيحة لا أدري أين المفر والإخوة وجوههم كلهم إلى الجدار وصياحي وعواء الشرطة من حولهم وحولي يفتت أعصابهم ويفري قلوبهم . ولم يلبث الدور أن تحول ونادى أبو جهل من جديد :

واحد واحد من هون يا خون اطلعوا لبرة . وساقتنا اللطمات والكرابيج إلى باحة أخرى تتصدرها غرفة الذاتية , أجلسونا خمسة خمسة أمامها وبدأوا يدخلوننا واحداً تلو الآخر إليها , والشرطة خلفنا يركلوننا بأرجلهم أو يصفعون رؤوسنا بأيديهم ويلسعون ظهورنا بالكرابيج والكبلات وهم لا يكفون عن شتمنا وتوعدنا وتهديدنا :

هلق بنفرجيكم يا خون .. هلق بس تخلصوا يا ويلكم .. والله لنعمل .. بأمهاتكم وأخواتكم .. والله الموت مصيركم يا ..

ولم يكن الزبانية كاذبون في ذلك , فلقد اعتادوا قتل الناس بأنفسهم وفعلوا ذلك مرات لا تعد . و وفوا وعدهم في المستقبل وأزهقوا من أرواح الإخوة من نفس الدفعة عدداً ربما فاق من بقي منهم على قيد الحياة !!

رصد : عماد الشامي

عندما تُكسى الكعبةُ ـ زادها الله تشريفاً وتعظيماً ـ بثوبٍ يكلِّفُ أكثر من اثنين وعشرينَ مليون ريال, في الوقت الذي يموتُ فيه أطفالُ المعضَّميَّةِ جوعاً, ويُفتّى فيه بأكل القطط والكلاب والحمير لأبناءِ مخيَّم اليرموك, ولا تجدُ الحرائرُ في مخيَّماتِ اللّجوء كسوةً تردُّ عنهنَّ بردَ الشّتاء وأعينَ النُّخّاسين, فنحنُ أمامَ تشويهٍ صارخٍ وقَلبٍ غيرِ بريءٍ لمفهوم تعظيم الشَّعائر, يمارسُه الطُّغاةُ لخداعِ السُّذَّجِ والأغبياءِ بدعوى سدانةِ البيتِ العتيقِ ورفادةِ ضيوفِ الرَّحمن, والله تعالى يفضحُهُم إذ يقول: (أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ)

الشيخ محمد خير موسى

أنا مستعد أعمل أي شيء لفك الحصار عن المعضمية وإنقاذ أهلها ..
إن قالها مقاتل ، فهو يعني : مستعد أن يبذل روحه .. لا مشكلة طالما الهدف سامي والروح رخيصة ..
إن قالها سياسي فهو يعني : مستعد يتصالح مع بشار .. لا مشكلة طالما الهدف سامي ، والدناءة على أشدها ..

ابرهيم كوكي

ما يزال كثير من الناس يعبدون رغبةً أو رهبةً الأصنام!! لا أعني أصنام الحجر، ولكن أصنام البشر!!
ما أصعبَ التحرّرَ الحقيقيّ من الوثنية، وإخلاصَ الدين والنفس لله عزَّ وجلّ .

عصام العطار

أربعون سنة من حكم آل الاسد وهم يبحثون عن كيفية التنازل عن الارض وتسليم السلاح للحفاظ على السلطة.
أربعون سنة والشعب السوري يبحث عن كيفية اقتناء السلاح واسترداد الارض للحفاظ على الكرامة .

مؤيد غزلان

لا تعمل من أجل الناس، ولا تترك العمل من أجلهم خوفاً من الرياء، وحاذر الوسواس الخناس في النية والعمل.

د.سلمان بن فهد العودة

الثبات من الله فكم من عالم زاغ، وكم من قليل علم ثبت !!
وقد كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم :
(يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك)

الشيخ عبد العزيز الطريفي

إن كل ما بالعالم من كوارث و أزمات و محن و حروب ومجاعات ينبع من أصل واحد وهو أزمه الضميـــر الإنساني وما أصابه ..!!

د. مصطفى محمود

حسب الاعراف العسكرية فإن القوي جداً لا يفاوض، وبالتالي لو كان النظام السوري قوياً عسكرياً لما استمات كفلاؤه الروس لعقد مؤتمر جنيف .

د . فيصل القاسم

المهمات الوحيدة التي تنجح في سوريا هي مهمات التدمير : تدمير الحجر والبشر ، والآن تدمير الأسلحة أما باقي المهمات فمصيرها الفشل .

رولا ابراهيم

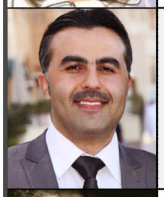

طفل سوري في لبنان يحبس دمعه الذي يترقرق بين عينيه ، اختصر في حديثه لمراسلتنا في بيروت كل شيء قائلاً : ما في عيد الا بسوريا !!

موسى العمر

سلّم وابتسم, وكلّم واغتنم .. فاليوم الذي يمضي لا يعود .

عمر المرادي

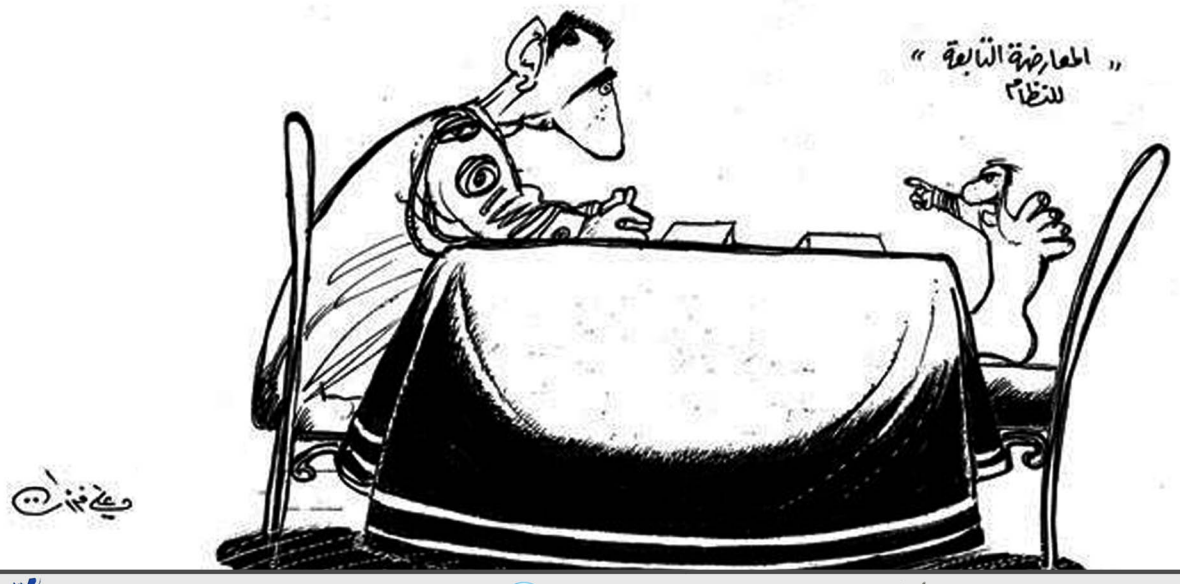

كاريكاتير العدد

إبراهيم بن الأدهم

إبراهيم بن أدهم، أبو إسحاق، إبراهيم بن منصور بن زيد بن جابر العجلي ويقال التميمي، أحد علماء أهل السنة والجماعة ومن أعلام التصوف السني في القرن الثاني الهجري من أهل بلْخ.

كان من أبناء الملوك والمَياسير. خرج متصيداً، فأثار ثعلب واذا هو طلبه، هتف به هاتف من قربوس سرجه: "والله! ما لهذا خلقت!، ولا بهذا أمرت!" فنزل عن دابته، وصادف راعياً لأبيه، فأخذ جبته فلبسها، وأعطاه ثيابه وقماشه وفرسه وترك طريقته، في التزين بالدنيا، ورجع إلى طريقة أهل الزهد والورع. وخرج إلى مكة، وصحب بها سفيان الثوري، والفُضيل بن عِياض. ودخل بلاد الشام، فكان يعمل فيها، ويأكل من عمل يده.

سئل يوماً لم لا تخالط الناس ؟ فقال : إن صحبت من هو دوني أذاني بجهله وإن صحبت من هو فوقي تكبر علي وان صحبت من هو مثل حسدني ,فأشتغلت بمن ليس في صحبته ملل ولا وصلة انقطاع ولا في الأنس به وحشة ..

كان رحمه الله ذات مرة يمشي في البصرة فاجتمع إليه الناس فقالوا : ما بالنا ندعو فلا يستجاب لنا، والله تعالى يقول :

{ وقال ربكم ادعون أستجب لكم }

فقال : يا أهل البصرة قد ماتت قلوبكم بعشرة أشياء: عرفتم الله ولم تؤدوا حقه. قرأتم القرآن ولم تعملوا به. ادعيتم حب الرسول صلى الله عليه وسلم وتركتم سنته. ادعيتم عداوة الشيطان وأطعتموه. ادعيتم دخول الجنة ولم تعملوا لها. ادعيتم النجاة من النار ورميتم فيها أنفسكم قلتم الموت حق ولم تستعدوا له. اشتغلتم بعيوب الناس ولم تنشغلوا بعيوبكم. دفنتم الأموات ولم تعتبروا. أكلتم نعمة الله ولم تشكروه عليها وكان يقول: (ما لنا نشكو فقرنا إلى مثلنا ولا نسأل كشفه من ربنا)

قال رجل لإبراهيم بن أدهم : إني لا أقدر على قيام الليل

فصف لي دواء ؟!! فقال : لا تعصه بالنهار وهو يقيمك بين يديه في الليل فإن وقوفك بين يديه في الليل من أعظم الشرف، والعاصي لا يستحق ذلك الشرف.

ما كان يقول : إذا كنت بالليل نائماً وبالنهار هائماً وفي المعاصي دائماً فكيف تُرضي من هو بأمورك قائماً ؟!

كان كثير التفكر والصمت، بعيداً عن حب الدنيا، وما فيها من شهرة وجاه ومال، حريصاً على الجهاد في سبيل الله لا يفتر عنه. وكان برغم زهده يدعو إلى العمل والجد فيه وإتقانه، ليكون كسباً حلالاً. ولذلك أعرض عن ثروة أبيه الواسعة، وعما كان يصيبه من غنائم الحرب وآثر العيش من كسب يده.

وحصد ابرهيم في المزارع عشرين ديناراً ودخل إلى أذنة، ومعه صاحب له فأراد أن يحلق ويحتجم؛ فجاء إلى حجام، فحقره الحجام وصاحبه، وقال: ما في الدنيا أحد أبغض إلي من هؤلاء! أما وجدوا غيري!" فقضى شغل غيرهما، وأعرض عنهما. ثم قال: "أي شيء تريدان" فقال ابرهيم: "أحتجم واحلق". ففعل به، وأما صاحبه فقال له: "لا أفعل ذلك!" لتهاونه بهما، ثم أعطاه إبراهيم الذي كان معه، فقال له صاحبه: "كيف ذاك!" فقال: "اسكت لئلا يحتقر فقيراً بعده و روى أنه كان يعمل في الحصاد وحفظ البساتين وغير ذلك، وينفق على من في صحبته من الفقراء وكان يعمل نهاره ويجتمعون ليلاً إلى موضع، وهم صيام؛ وكان ابرهيم يبطئ في رجوعه من عمله. فقالوا ليلة: "هلم نسبقه حتى لا يبطئ في رجوعه من عمله" ففعلوا وناموا. فجاء إبراهيم، فظن انهم لم يجدوا طعاماً، فأصلحه لهم فأنتبهوا وقد وضع شيبته في النار، وينفخ بها، فقالوا له في ذلك فقال: "ظننت إنكم نمتم جوعى لأجل العدم، فأصلحت لكم ذلك!". فقال بعضهم لبعض: "انظروا ما الذي عملنا، وما الذي يعاملنا به. وقد ركب مرة البحر فقال عليهم، فلف رأسه في عباءة ونام. فقيل له: "ما ترى ما نحن فيه من الشدة!" فقال: "ليس هذا شدة! الشدة الحاجة إلى الناس". ثم قال: "اللهم! أريتنا قدرتك، فأرنا لطفك". وقال معاوية بن حفص : إنما سمع إبراهيم بن أدهم عن منصور حديثاً، فأخذ به فساد أهل زمانه قال: سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : حدثنا منصور عن ربعي بن خراش قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله دلني على عمل يحبني الله عز وجل به ويحبني الناس قال : " إذا أردت أن يحبك الله فأبغض الدنيا وإذا أردت أن يحبك الناس فما كان عندك من فضولها فانبذه إليهم " فساد أهل زمانه.

ولإبراهيم بن أدهم رأي في محاربة الغلاء وارتفاع الأسعار فقد ذكروا له أن اللحم غلا ثمنه. فقال: أرخصوه. أي لا تشتروه فترخص أسعاره.

كان إبراهيم شديد الحنين إلى وطنه. فمن أقواله لأصحابه: عالجت العبادة فما وجدت شيئاً أشد عليّ من نزاع النفس إلى الوطن. كما روي عنه قوله: «ما قاسيت، فيما تركت، شيئاً أشد علي من مفارقة الأوطان».

توفي رحمه الله سنة ١٦٢ هـ وهو مرابط مجاهد في إحدى جزر البحر المتوسط، ولما شعر بدنو أجله قال لأصحابه: أوتروا لي قوسي. فأوتروه فقبض على القوس ومات وهو قابض عليها يريد الرمي بها، وقيل إنه مات في حملة بحرية على البيزنطيين، ودفن في مدينة جبلة على الساحل السوري، وأصبح قبره مزاراً، وجاء في معجم البلدان أنه مات بحصن سوقين ببلاد الروم .. أقيم في موضع وفاته مسجد سمي جامع السلطان إبراهيم وهو أهم مساجد جبلة اليوم.

الأقليات في سوريا ... (قراءة جغرافية ـ ديموغرافية ـ إحصائية ...)

- مركز بلادي للأبحاث والدراسات الاستراتيجية -

يتوزع سكان سوريا في غرب البلاد في (دمشق ،حلب ،حمص اللاذقية ، طرطوس ،ادلب) وفي الجنوب (درعا ،السويداء ،القنيطرة ثم في حوض الفرات ومنطقة (الجزيرة السورية) دير الزور الرقة،الحسكة).ويتجمعون بكثافة عالية حول المدن الكبرى في حلب وحمص ودمشق وحماه وما حولها، وما زال عدد من السوريين الدروز في المناطق المحتلة من هضبة الجولان يرزحون تحت الاحتلال ويقدر عددهم بنحو ٤٠ الف نسمة. التوزيع العرقي يشكل العرب نسبة ٩٣٪،ثم يليهم الأكراد بنسبة ٥٪.وهناك أقليات أخرى مثل الأرمن (تحوي سوريا سابع أكبر أقلية أرمنية في العالم) ويرتكزون في حلب، والآشوريون والشركس والتركمان وبعض الاقليات الأخرى , ويعيش معظم الأكراد في شمال محافظة الحسكة حيث فروا من الاضطهاد التركي. التوزع الديني وحسب الإحصاء الرسمي عام ١٩٨٥ : ٧٦,١٪ مسلمون سنة، و ١١,٥٪ علويون، و ٣٪ دروز، و ١٪ إسماعيليون، و ٤,٥٪ مسيحيون، و ٠,٤٪ شيعة. ويرى بعض الباحثين أن نسبة المسلمين السنة في سوريا لا تقل عن ٨٠٪. ويرى عبد الحليم خدام (نائب الرئيس السابق) أن السنة مع الأكراد يمثلون نسبة ٨٥٪ إلى جانب ٩٪ من العلويين و ٥٪ من المسيحيين (بعد أن هاجر كثير منهم). وهناك تقديرات اخرى ٧٧ ٪ من السكان مسلمون سنة، و١٠ ٪ علويون ومرشدون ٣٪ دروز وإسماعيليون وشيعة و ٨٪ من السكان مسيحيون من طوائف مختلفة، وتوجد أيضا أقلية زيدية في منطقة جبل سنجار على الحدود مع العراق. عند الاستقلال كان كل الدروز يعيشون في محافظة السويداء وبعض القرى في شمال الجولان

ويعيش الإسماعيليون منذ الحروب الصليبية في جبال محافظة طرطوس إلى أن أذن لهم السلطان عبد الحميد الثاني باستيطان السلمية في محافظة حماة.والعلويون يعيشون في أعالي جبال محافظتي اللاذقية وطرطوس،في حين يعيش معظم المسيحيون في سفوح الجبال،ويعيش السنة في المدن الساحلية. لكن نتيجة الهجرة من الريف إلى المدينة تغيرت التركيبة الاجتماعية. مسيحيو سوريا دخلت المسيحية إلى سوريا في عهد مبكر جداً في البدايات الأولى للمسيحية، ومنها انطلق عدد من الرسل وآباء المسيحية إلى العالم. يوجد في سوريا الكثير من المقدسات الهامة في تاريخ المسيحية وتعد أقدمها من أديرة وكنائس.بعد الفتح الإسلامي لبلاد الشام تحول أكثرهم للإسلام. حسب الإحصاء الرسمي عام ١٩٨٥ يشكل المسيحيون حوالي ٤,٥٪ من سكان سوريا. وحسب تقديرات أخرى يشكلون حوالي ٨٪ , انتقل جزء منهم إلى لبنان .

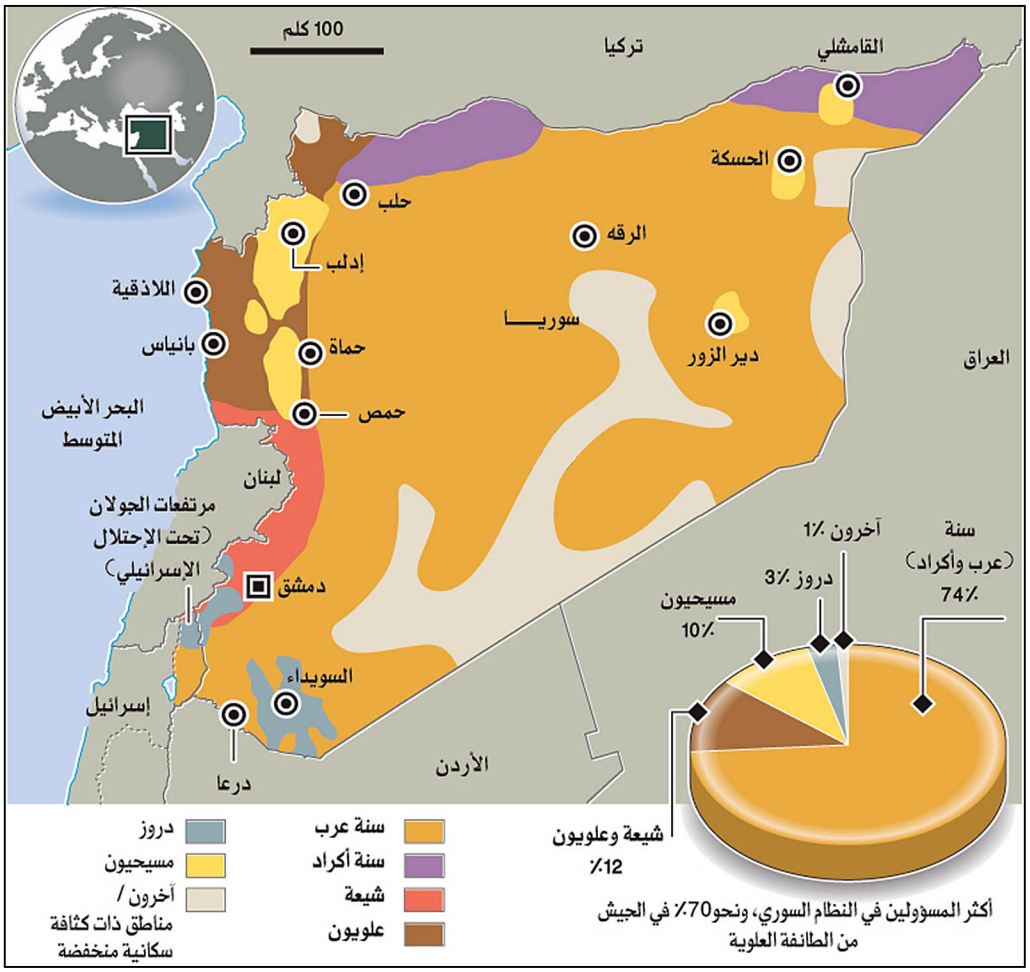

الإسلاميون واختيارات لا مفر منها !!

أنس حسن

لا يزال الشارع -برغم شجاعته على المواجهة الميدانية- غير "شجاع" وغير قادر على طرح الأسئلة الكلية، فخطوط المواجهة وخيوطها مازالت محصورة في المواجهة "الحالية"، لكن إدراك تبعات المواجهة وما وراءها سياسياً وفكرياً وعقدياً مازالوا قاصرين عن مواجهته على الحقيقة.

إذ الخوف من "السائد" من الأفكار وخشية المُسَلمات من المعتقدات الوطنية والسياسية لا تزال تحكم "فعل" الشارع الإسلامي وخطابه، بالرغم من الأحداث التي تجاوزت فعلياً بالإسلاميين كل هذه المسلمات وصنعت لم ميدان معركة جديد كلياً، لا أهدافه هي نفس الأهداف ولا آلياته هي ذات الآليات، إنهم سيقوا لميدان الثورة مجبرين لا مختارين، وكان يودون أن "غير ذات الشوكة تكون لهم"، ولكن إرادة الله أبت هذا الطريق، ويبدو أن طريق المفاصلة الفكرية يفرض نفسه على حساب طريق المحاصصة السياسية !

إن مستقبل الحالة الإسلامية وثيق الصلة بحاضرها "الفكري" وتصوراتها وتعريفها للصراع، ومازالت أزعم أن الحاضر الفكري للإسلاميين ينقصه تحديد البوصلة، وتحديد الرغبة والغاية:

ماذا تريدون من معركتكم؟ ما هو معيار النصر المطلوب؟ متى بالتحديد نقول "انتصرنا"؟ هل بعودة "مرسي" تصبح الفكرة منتصرة؟ وهل مستقبل الصراع مع "العسكر" سيحسمه مظاهرات "ميدانية"، ومن ثم انتخابات ديمقراطية تأتي بتحول سياسي؟

إن وهم "الانتصار" بكل المعطيات السابقة ما هو إلا دلالة على إشكالية الإدراك الحالية التي يتلبس بها الإسلاميون، وعدم فهم حقيقي لجوهر المعركة التي فرضها عليهم الجيش ومن ورائه كامل الأنظمة العربية العتيقة.

وهذه المعركة لا يعني الاستمرار فيها -إذا مددنا خيوط الصراع مع الزمن- إلا المفاصلة الكاملة والشاملة على أساس الفكرة، فالفكرة هي "الضامن" الوحيد لاستمرار المعركة.

والفكرة كذلك لتبقى عنوان المعركة ستضرنا لرفض كل الحلول التي تؤدي بالفكرة إلى الاندماج مجددا في منظومة الفكرة المضادة، لأنه وبمنطق الثورات لن تقوم فكرة جديدة من داخل منظومة الفكرة القديمة، بل تسعى الفكرة الجديدة كليا لهدم كل تجليات الفكرة القديمة المضادة قبل أن تؤسس لواقعها الجديد.. هذا إن كانت فكرتك من النوع الذي يدمج الاعتناق بالممارسة والفردية بالجماعية.

إن وعينا بحقيقة المعركة المفروضة وجوهرها الفكري والثقافي هو المطلوب الآن وبالتوازي مع المواجهة الميدانية، فالصف "العلماني" بكل أطيافه الفاشية والليبرالية واليسارية انضم تحت لواء واحد ليضع شروطه وبلا موارية أو مداراة أو تحفظات أو مراعاة للشراكة على أساس وطن يحوي فرقاء، ويعلنها بكل وضوح وشفافية: إما أن تقبل بمنظومتي الفكرية حاكمة لسلوكك السياسي في إطار دولتهم وبقوة السلاح، وإما أن تختار صف المواجهة والقمع.

وعليه، فإن مواجهة ذلك لابد أن يقابلها من قبل الإسلاميين ذات الصراحة والوضوح والعمق، لتكون أوراق الصراع جميعها واضحة جلية لا مداراة فيها، ولكي يعي الشباب الذي يسقط كل يوم ما بين شهيد وجريح ومعتقل نوع معركته بالتحديد وعمقها، وإن أي موارة أو مداراة أو موارية خيانة وردة عن واجب الوقت !!

وأي حل سياسي لا يمكن أن يكون نهائيا، وإنما في النهاية يجب أن لا يزيد عن كونه هدنة فقط، ولا يصح أن يكون حلا اندماجيا، يندمج بموجبه الطرف المقهور في معادلة المنتصر القوي، فهذا إمعان في إعلان الهزيمة وتدمير الذات، وإن تلافي ذلك لا يمكن أن يكون إلا بإعلاء الذات الفكرية وجوهر الخصومة كما فعلوا هم وسبقوا بها، وتلاشي أي حل اندماجي مع الدولة يفضي بحقيقته إلى تفكيك الفكرة وحامليها.. مع العلم أنه (الحل الاندماجي) سيكون حلا مؤقتا يحتويك ثم ينطلق منه نحو "قتلك" وإبادتك.

وحين يكون "الإحياء" من صلب فكرتك .. لا يمكن لأحد أن يحكم عليها بالموت .. و لن تصبح يوم من أفكار الماضي .. فهي إما تحكم "الحاضر" إو موجودة في صفوف المقاومة أو المراجعة لتحي ذاتها من جديد .

الشهيد البطل

عـلاء عـبـد الـعـزيـز خـريـطـة

2012-6-15

في يوم الجمعة الموافق للخامس عشر من شهر حزيران عام ألفان واثنا عشر ميلادي من جامع الجسر الكبير في ساحة الحرية بمدينة الزبداني كان تشييع الشهيد علاء خريطة من أبناء مدينة الزبداني بريف دمشق ..

شاب يبلغ من العمر ٢٦ عاماً ناشط إعلامي وأحد مؤسسي تنسيقية الزبداني ومن أوائل من خرجوا وهتفوا للحرية، مشاركاً في جميع مظاهرات المدينة، شهد له جميع أهالي المدينة بالجد والمثابرة وحسن الخلق والصبر.

على الرغم من أنه ناشط إعلامي قد يكون اسمه معمماً على جميع حواجز النظام التي حولت المدينة إلى سجن مقطع الأوصال، إلا أنه لم يكترث لذلك ولم يتوقف عن التنقل من مكان لآخر، حتى اعتقلوه عند حاجز في يوم الخميس الموافق ١٤-٦-٢٠١٢ ثم نقلوه إلى مفرزة لقوات الأمن السوري يشرف عليها العقيد حسن زينو، ومنذ اللحظات الأولى لدخوله المفرزة أدخلوه غرفة التعذيب التي يشرف عليها كائنات لها أشكال تشبه البشر لكنها لا تمت لهم بصلة وأقل ما يمكن أن توصف به أنها وحوش، تلك الوحوش لم يستغرق بين يديها الشهيد علاء سوى عشرين ساعة ..

عشرون ساعة ذاق فيها كل أنواع التعذيب حتى استشهد ثم أعادوه إلى مدينته وألقوه أمام أهله جثة هامدة وعلى جسده آثار تعذيب عنيف عله يكون عبرةً لجميع شباب وناشطي الزبداني.

كان رد الأهالي واضحاً وصريحاً في اليوم التالي الجمعة الموافق ١٥-٦-٢٠١٢ حيث خرج الآلاف في جنازته من جامع الجسر الكبير في ساحة الحرية هاتفين للشهيد وللحرية منادين بمطالبتهم بإعدام بشار الأسد. فقابلتهم قوات النظام بالرصاص الحي وأصابت عدداً منهم، ولم يكتفوا بذلك بل صبوا نار حقدهم على بيت الشهيد والبيوت المجاورة فقصفوها بقذائف الهاون وأصيب عدد من أبناء عمومة الشهيد أحدهم في حالة موت سريري.

ترملت زوجة علاء وتيتم ابنه .. اللهم رمل نسائهم ويتم أولادهم إنك على كل شيء قدير .

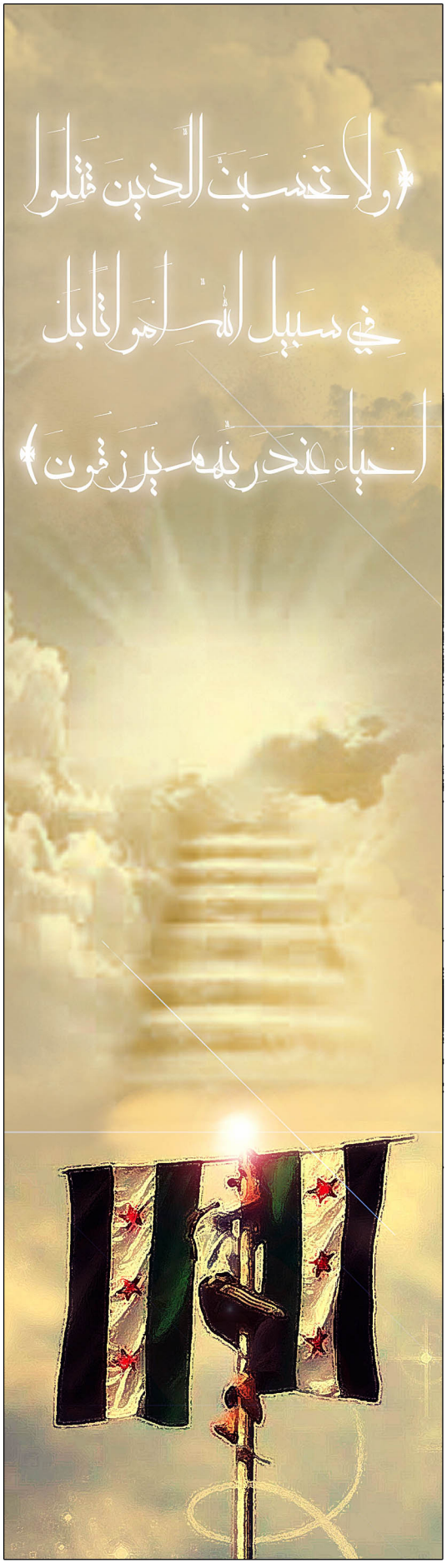

الشهيد

سأحمل روحي على راحتي*** وألقي بها في مهاوي الردى
فإما حياة تسر الصديق *** وإما ممات يغيظ العدى
ونفس الشريف لها غايتان *** ورود المنايا ونيل المنى
وما العيش لا عشت إن لم أكن *** مخوف الجناب حرام الحمى
إذا قلت أصغى لي العالمون *** ودوى مقالي بين الورى
لعمرك إني أرى مصرعي *** ولكن أغذ إليه الخطى
أرى مصرعي دون حقي السليب *** ودون بلادي هو المبتغى
يلذ لأذني سماع الصليل *** ويبهج نفسي مسيل الدما
وجسم تجندل فوق الهضاب *** تناوشه جارحات الفلا
فمنه نصيب لأسد السماء *** ومنه نصيب لأسد الثرى
كسا دمه الأرض بالأرجوان *** وأثقل بالعطر ريح الصبا
وعفر منه بهي الجبين *** ولكن عفاراً يزيد البها
وبان على شفتيه ابتسام *** معانيه هزء بهذي الدنا
ونام ليحلم حلم الخلود *** ويهنأ فيه بأحلى الرؤى
لعمرك هذا ممات الرجال *** ومن رام موتاً شريفاً فذا
فكيف اصطباري لكيد الحقود *** وكيف احتمالي لسوم الأذى
أخوفاً وعندي تهون الحياة *** وذلاً وإني لرب الإبا
بقلبي سأرمي وجوه العداة *** فقلبي حديد وناري لظى
وأحمي حياضي بحد الحسام *** فيعلم قومي بأني الفتى

عبدالرحيم محمود